

علاقة تقدير الذات بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

The relationship of self-esteem and motivation to athletic achievement of wheelchair basketball

تاريخ الاستلام:

2020/12/08

تاريخ القبول:

2021/06/07

تاريخ النشر:

2021/12/31

عبد اللطيف سحنون¹، طارق قدور بن دهما²Abdelatif Sahnoune¹, Tarik Kaddour Bendahma²

1 جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف / النشاط البدني الرياضي للطفل والمراهق

abdelatif.sahnoune@univ-usto.dz

2 جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف / النشاط البدني الرياضي للطفل والمراهق

tarikamin46@yahoo.fr

الملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة تقدير الذات بدافعية الإنجاز الرياضي لدى المعاقين حركياً، وكذلك محاولة التعريف بمصطلح تقدير الذات وكذا دافعية الإنجاز الرياضي باعتبارهما مصطلحات العصر الحالي، هذا واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وشملت عينة الدراسة 17 فرد (ذكور وإناث) والذين يمارسون رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة بنادي حضة لرياضة المعاقين، حيث اختيرت العينة بطريقة قصدية (الحصر الشامل)، كما استخدم الباحث كل من مقياس تقدير الذات من تصميم "روزنبرج" 1965 ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي من تصميم الباحث "جو ولس" 1982 وقام بتعريبه "محمد حسن علاوي"، فكانت أهم النتائج المتوصل إليها:

- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين تقدير الذات ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين تقدير الذات ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات؛ دافعية الإنجاز الرياضي؛ كرة السلة على الكراسي.

Abstract :

The study aimed to find out the relationship of self-esteem and motivation for athletic achievement among the physically disabled, as well as trying to define the term self-esteem as well as the motivation of sports achievement as terms of the current era, the researcher used the descriptive approach to suit the nature of the study. The study sample included 17 individuals (male and female) who practice the term "self-esteem" as well as "achievement achievement" The basketball sport was used in hodna club, where the sample was chosen in an intentional manner. The researcher also used the self-assessment scale of the Rosenberg 1965 design and the mathematical achievement measure by the researcher Joe Wals, 1982, Good on Wei, was the most important results obtained to:

- There is a significant positive correlation between the self-esteem and motivation to achieve the success of wheelchair basketball players.

-There is a significant positive correlation between self-esteem and failure avoidance motivation among wheelchair basketball players.

-There is a significant positive correlation between the self-esteem and motivation of athletic achievement among wheelchair basketball players.

Keywords: self-esteem; motivation to athletic achievement; wheelchair basketball.

1-مقدمة وإشكالية الدراسة:

لقد اقتضت حكمة الله عزوجل أن يوجد من بين خلقه من يعانون بنقص في قدرات معينة، وهم ما يسمون بالمعاقين أو ذوي الإحتياجات الخاصة، ولا يمكن النظر إليهم على أنهم شربل هو امتحان من الله لخلقهم، وإلا لما كان ابتلى سيدنا "موسى" بإعاقه التخاطب، ولا ابتلى سيدنا "شعيب" بكف البصر، ولا سيدنا "أيوب" بإعاقه جسدية مرضية. (خوجة، 2009، ص22)

حيث أشار (لوبروتون، 1997) إلى أن الشخص الذي يعاني من إعاقه لا ينظر إليه في المجتمعات الغربية، باعتباره إنسانا بحصة كاملة، وإنما عبر الموشور المشوه للشفقة أو للإبعاد، إن شاشة نفسانية تنتصب بينهما، فالحديث لا يجري عن الإعاقه وإنما عن المعاق، كما لو كان من جوهره كشخص أن يكون معاقا، أكثر من أن يكون لديه إعاقه. (لوبروتون، 1997، ص137)

وتعدُّ رياضة المعاقين من الرياضات ذات الإنجاز والتي تحفل بالعديد من الإنجازات العربية والآسيوية والعالمية. وهذا ما يدفعنا دائما للوصول إلى أعلى المستويات والمحافظة على الإنجاز الرياضي الذي وصلت إليه رياضة المعاقين بكرة السلة على الكراسي المتحركة، فدافع الممارسة الرياضية والإنجاز الرياضي المتوفر للاعبين وجب منا دراسته لتقويم معوجاته وتشجيع الممارسة والفوز ونيل المنافسات.

ويعد موضوع الدافعية (Motivation) واحد من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة اهتمام الناس جميعا، فالدافعية النفسية للرياضي هي فعل منظم ومستمر للحصول على الفوز وتحقيق أعلى إنجاز رياضي، وفي المجال الرياضي يمكن اعتبار أن موقف المنافسة الرياضية من أهم دوافع الإنجاز الرياضي فهو موقف نوعي ويستعمل الكثير من علماء النفس الرياضي مصطلح التنافسية للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي. (حمد، 2012، ص286)

ونظرا لما تسببه الإعاقه من تغير ظاهر في شكل الجسم، فإن ذلك يؤدي إلى إيجاد شعور سلبي تجاه نفسه، وينقص من تقدير ذاته (حسين، 2008، ص89)، فتقدير الذات حسب "روزنبرج" هي الشعور بالقيمة حيث يرى أن تقدير الذات بأنه ذو قيمة ويحترم ذاته لما هي عليه، كما يلعب تقدير الذات حسب "مريك" 1995 دورا هاما في زيادة دافعية الفرد للإنجاز والتعلم وتطوير شخصيته. (أبو أسعد، 2009، ص69)

حيث أشارت دراسة "فيبرم الطيب (2016)" إلى توضيح العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين المعاقين حركياً، استعمل فيها المنهج الوصفي على عينة من (54) رياضياً معاقاً حركياً ذوي إعاقات مختلفة، وهذا في رياضة ألعاب القوى منتمين إلى 05 نوادي، واستخدم كل من استمارة استبيان من إعداد الباحث، ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي لـ "جو ويلس" تعريب وتعديل "علاوي"، وأسفرت النتائج الختامية للدراسة على أن درجة ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف لدى الرياضيين المعاقين حركياً جاءت بدرجة عالية، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين المعاقين حركياً.

وكذا دراسة "رواء عبد الأمير عباس (2014)" التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز والثقة بالنفس بدقة التهديد من الرمية الحرة، استخدمت فيه الباحثة المنهج الوصفي على عينة بلغ عددهم (12) لاعب، واستخدمت كل من إختبار مقياس دافعية الإنجاز الرياضي من تصميم جو ولس وتعريب محمد حسن علاوي ومقياس الثقة بالنفس لمحمد حسن علاوي وكذا اختبار دقة التهديد من الرمية الحرة على السلة لريسان خريط مجيد، فأسفرت النتائج عن:

- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين اختبار دافعية الإنجاز الرياضي واختبار دقة التهديد من الرمية الحرة في كرة السلة.

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين اختبار الثقة بالنفس الرياضية و دقة التهديد من الرمية الحرة في كرة السلة.
- ودراسة "محمد ربوح (2008)" التي هدفت إلى معرفة دافعية الإنجاز عند الرياضيين المعاقين حركياً الممارسين للنشاط البدني والرياضي التنافسي، مستخدماً المنهج الوصفي على عينة بلغت 60 رياضي من الذكور (30 رياضياً معاقاً حركياً و30 رياضياً صحيحاً)، طبق عليهم مقياس دافعية الإنجاز للدكتور عبد الرحمان صالح الأزرق، فتوصل للنتائج التالية:
- وجود دافعية مرتفعة من خلال مستوى الطموح ومستوى المثابرة عند المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي التنافسي بالمقارنة مع الرياضيين الأصحاء.
- من بين محددات ومؤشرات دافعية الإنجاز نجد أن مستوى التنافس القائم بين المعاقين حركياً في الأنشطة الرياضية قد لعب دوراً هاماً في الرفع من دافعتهم للإنجاز وهذا بالمقارنة أيضاً مع الرياضيين الأصحاء.
- تأثير الأداء الجيد بشكل جيد على نفسية الرياضيين المعاقين حركياً في ممارسة النشاط الرياضي التنافسي المكيف.
- وأشارت دراسة "يحي قذيفة 2014" إلى كشف العلاقة بين تقدير الذات البدنية و التوجه الرياضي لدى تلاميذ أقسام التربية البدنية و الرياضية (رياضة ودراسة) بولاية المسيلة وذلك من خلال التعرف على مستوى تقدير الذات البدنية و التوجه الرياضي لدى عينة البحث، كما تسعى هذه الدراسة إلى المقارنة بين الذكور و الإناث في كل من متغيري تقدير الذات البدنية و التوجه الرياضي. كما استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من (51) تلميذ، منهم (39) ذكور و (12) إناث، منخرطين في أقسام رياضة و دراسة تخصص الكرة الطائرة واستخدم في الدراسة مقياس تقدير الذات البدنية للاعبي الكرة الطائرة الذي أعده محمد حسن علاوي، عصام الهلالي و تيمور أحمد راغب، و مقياس التوجه الرياضي المصمم من ديانا جيل Gill (1993) تعريب محمد حسن علاوي. وأسفرت النتائج على أن: مستوى تقدير الذات البدنية و التوجه الرياضي مرتفع نسبياً. فيما كشفت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في كل من تقدير الذات البدنية و التوجه الرياضي بأبعادها لثلاثة: التوجه نحو التنافسية، التوجه نحو الفوز و التوجه نحو الهدف و هذا الصالح الذكور.
- أما فيما يخص العلاقة بين تقدير الذات البدنية و التوجه الرياضي فقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين تقدير الذات البدنية و كل من التوجه نحو التنافسية، التوجه نحو الفوز، التوجه نحو الهدف و التوجه الرياضي.
- ومما سبق جاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤل الرئيسي الآتي:
- هل توجد علاقة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟ ومن هذا التساؤل تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:
- هل توجد علاقة بين تقدير الذات ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
- هل توجد علاقة بين تقدير الذات ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟ للإجابة على التساؤلات السابقة كان ولا بد من وضع فرضية عامة للتحقق منها فيما بعد وهي كالآتي:
- توجد علاقة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة. للتحقق من هاته الفرضية وجب علينا أولاً التحقق من الفرضيات الفرعية التالية:
- توجد علاقة بين تقدير الذات ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- توجد علاقة بين تقدير الذات ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة. ونسعى من خلال إنجاز هذه الدراسة إلى تحقيق إلى بعض الأهداف التي نذكر منها:
- تحقيق غايتنا المرجوة والمتمثلة في التعرف على العلاقة الموجودة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز

الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة،

- محاولة التعريف بمصطلحي تقدير الذات ودافعية الإنجاز الرياضي لدى عينة الدراسة.

- معرفة درجات ومستويات تقدير الذات عند عينة الدراسة.

- معرفة درجات ومستويات دافعية الإنجاز الرياضي عند عينة الدراسة.

- معرفة العلاقة الموجودة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

- التوصل إلى بعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

و إنما يمنح الدراسة التي نحن بصدد إجرائها أهمية وتميزاً أنها ضمن الدراسات المسيرة للاتجاهات

العالمية المعاصرة في الاهتمام برعاية ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام و ذوي الإعاقات الحركية على وجه الخصوص، وكذلك أهمية موضوعها، فموضوع النشاط البدني والرياضي المكيف يعتبر من أهم القضايا في مجال الإعاقاة، ذلك أنه يمثل خياراً تربوياً من شأنه أن يخلق بيئة تربية خالية إلى حدٍ كبيرٍ من القيود النفسية و الاجتماعية و يستطيع ذوو الإحتياجات الخاصة أن يحققوا أسى طموحاتهم و يستغلوا أقصى قدراتهم، كذلك الجانب الوقائي الذي تلعبه ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في اكتشاف الجوانب غير الصحية و تقليل فرص الإعاقاة و المحافظة على التطور الحركي النفسي و العقلي و الاجتماعي والانفعالي، كما تكتسي دراستنا أهميتها من خلال المتغيرات التي تتناولها، فالدراسة تتناول تقدير الذات ودافعية الإنجاز الرياضي اللذان يعدا بمثابة الأساس لخلق النفسية السليمة و غير السليمة في ظروف بعينها وكذلك تحقيق الطموحات الكبيرة للرياضيين.

2- الطرق المنهجية المتبعة:

من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة والتحقق من صدق الفرضيات المقترحة، وجب علينا القيام بالدراسة الميدانية التي تنطلق من الدراسة الإستطلاعية التي تُعتبر الخطوة الأولى للإمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة و صياغة فرضيات البحث على ضوءها.

ويعرف (ماثيو جيدير) الدراسة الإستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. (جيدير، 2006، ص26)

وعلى هذا الأساس قُمننا بإجراء دراسة استطلاعية هدفنا من خلالها إلى تجربة مدى صدق وثبات أدوات الدراسة التي هي مقياس تقدير الذات (لروزنبرج 1965) ومقياس دافعية الإنجاز من تصميم (جويليس 1982)، حيث تم توزيع المقياسين على مجموعة من اللاعبين من نادي حضنة لرياضة المعاقين والمقدر عددهم ب 8 لاعبين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

1.2- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية. (الراجعي، 2003، ص78)

كما أن المنهج الوصفي يستهدف جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التحديد وغالبا ما يلجأ إليها الباحث، بعد أن تكون قد أجريت دراسات كشفية في نفس الميدان، أي أن هذا النوع من المناهج البحثية يساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة. (مسعد، 2003، ص32)

وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يناسب موضوع بحثنا.

2.2- مجتمع الدراسة:

يعرفه (Grawitz) على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات". (أنجرس، 2004، ص 298)

حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الرياضيين المنتمين لنادي حضانة لرياضة المعاقين المحدد عددهم بـ 44 رياضياً يُمارسون كرة السلة وألعاب القوى، ويبلغ عدد اللاعبين الذين يمارسون كرة السلة على الكراسي المتحركة فقط 25 لاعباً، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

3.2- عينة الدراسة: يمكن تعريف عينة الدراسة على أنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين". (أنجرس، 2004، ص 301)

وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية (الحصر الشامل)، أي جميع الرياضيين الذين يمارسون كرة السلة على الكراسي المتحركة في النادي الرياضي للهواة حضانة لرياضة المعاقين، والذين بلغ عددهم 17 لاعباً من أصل 25 لاعباً الذين يمثلون مجتمع الدراسة. أي بنسبة تمثيل 68 % من مجتمع الدراسة، حيث تم استبعاد 8 مفردات الذين أجريت عليهم الدراسة الإستطلاعية.

4.2- أدوات الدراسة:

بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها وعلى الدراسة الإستطلاعية التي أجريناها، وجدنا أن الأداة الأكثر ملاءمة لإجراء هذه الدراسة هي مقياس تقدير الذات لـ (روزنبرج 1965) ومقياس دافعية الإنجاز من تصميم (جو ويليس 1982).

1.4.2- مقياس تقدير الذات:

تم تصميم هذه الأداة من طرف الباحث روزنبرج سنة 1965، ويتكون هذا المقياس من 10 عبارات، يتم الإجابة عليه وفقاً لأربعة مستويات هي: أوافق تماماً، أوافق، لا أوافق، لا أوافق تماماً، وقد صيغت منه 5 عبارات بصيغة إيجابية وهي العبارات رقم (1، 2، 4، 6، 7) يحصل فيها المستجيب على أربع نقاط في أوافق تماماً، ثلاث نقاط في أوافق، نقطتين في لا أوافق، نقطة واحدة في لا أوافق تماماً، بينما يكون التنقيط عكس في العبارات التي صيغت بشكل سلبي وهي العبارات رقم (3، 5، 8، 9، 10)

- جدول رقم (01): مقياس تقدير الذات تصميم روزنبرج 1965

الرقم	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	لا أوافق	لا أوافق تماماً
01	أشعر أنني شخص ذو قيمة كثلي مثل بقية الناس				
02	أشعر أن لدي عدد من الصفات الجيدة				
03	كثيراً ما يراودني الشعور بأنني إنسان فاشل				
04	لدي القدرة على إنجاز الأعمال بطريقة صحيحة مثل أغلبية الناس				
05	ليس لدي ما يستحق أن أفخر به				
06	فكرتي عن نفسي إيجابية بشكل عام				
07	أشعر بالرضا عن نفسي				
08	أتمنى أن يكون لدي احترام أكبر لذاتي				

09	أشعر بأنني لا أستطيع أن أقوم بشيء بطريقة صحيحة
10	أشعر أنني أقل قدرا من غيري

-صدق الأداة: الصدق يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أُعدّ لقياسه. (صابر وخفاجة، 2002: 167)

- الصدق الظاهري (تقديرات المحكمين) لمقياس تقدير الذات: يعني الصدق الظاهري أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى آخر ليس صادقا علمياً وإحصائياً، ويدل على مظهر العام لعباراته على أنه مناسب للمختبرين، وذلك بوضوح تعليماته و عباراته و مستويات الصعوبة في الاختبار. (فرحات، 2001: 122)

وعليه قام الباحثان بعرض المقياس على خمسة محكمين يحملون درجة دكتوراه، حيث تم التعديل في بعض العبارات وكذلك التعديل في الفرضيات التي تم الاتفاق عليها من طرف المحكمين بنسبة 80%.

- الصدق الذاتي لمقياس تقدير الذات: هو صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء المقياس، وبالتالي تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس كمحك الذي ننسب إليه صدق الاختبار.

(عريوة، 2017، ص 43). ولقد بلغ الصدق الذاتي في هذه الدراسة 0.95

- ثبات الأداة: يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة". (الدهشة، 2006: 78)

بعد عرضها لمقياس على الأساتذة المحكمين وتعديله، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال طريقة معامل α كرونباخ

- معامل الثبات α كرونباخ لمقياس تقدير الذات:

لقد استعملنا معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة فتحصلنا على أن معامل الثبات α كرونباخ يساوي 0.92 وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام المقياس.

2.4.2- مقياس دافعية الإنجاز:

قام جو ويليس 1982 بتصميم مقياس لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية ويتضمن المقياس بعدين: دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل، حيث يحتوي المقياس على 20 عبارة منها من صيغت بإيجابية ومنها من صيغت بسلبية، حيث يتم الإجابة عليها وفق خمسة خيارات وهي: بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا، ويتم تصحيحها وفق: 5-4-3-2-1 بالترتيب في العبارات الإيجابية والعكس في السلبية. (علاوي، 1998، ص 181-185)

بعد دافع إنجاز النجاح: ويتكون من 10 عبارات موزعة كالآتي:

- العبارات الإيجابية: (2، 6، 10، 12، 16، 18، 20).

- العبارات السلبية: (4، 8، 14).

بعد دافع تجنب الفشل: ويتكون من 10 عبارات موزعة كالآتي:

- العبارات الإيجابية: (1، 3، 5، 7، 9، 13، 15).

- العبارات السلبية: (11، 17، 19).

- جدول رقم (02): مقياس دافعية الإنجاز الرياضي من تصميم جوولس وتعريب محمد حسن علاوي.

العبارات	د ك ج	د ك	د م	د ق	د ق ج
1 أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة					
2 يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه					
3 عندما ارتكب خطأ أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ					
4 الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية					
5 أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة					
6 استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى اللاعبون الآخرون أنها مهمة صعبة					
7 أخشى الهزيمة في المنافسة					
8 الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد					
9 في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام					
10 لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضي					
11 لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة					
12 الفوز في المنافسة يمنحني الرضا					
13 أشعر بالتوتر قبل المنافسة					
14 أفضل إن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية					
15 عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة					
16 لدي رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضي					
17 قبل اشتراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير فيما قد يحدث في المنافسة					
18 أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب					
19 أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة					
20 هدفي هو أن أكون مميزاً في رياضي					

- الصدق الظاهري (تقديرات المحكمين) لمقياس دافعية الإنجاز: قام الباحث بعرض المقياس على خمسة محكمين يحملون درجة دكتوراه، حيث تم التعديل في بعض العبارات وكذلك التعديل في الفرضيات التي تم الاتفاق عليها من طرف المحكمين بنسبة 80%.

- الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. (الرقب، 2011،

- جدول رقم (03): يُوضح محاور الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	محاور المقياس
0.000	0.998	دافع إنجاز النجاح
0.000	0.997	دافع تجنب الفشل

الجدول رقم (03) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.997 – 0.998) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01)، بذلك تعتبر جميع محاور المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

- ثبات مقياس دافعية الإنجاز: بعد عرض المقياس على الأساتذة المحكمين وتعديله، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال طريقة معامل α كرونباخ

- معامل الثبات α كرونباخ لمقياس دافعية الإنجاز:

لقد استعملنا معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة فتحصلنا على أن معامل الثبات ألفا α كرونباخ يساوي 0.89 وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام المقياس.

3- عرض وتحليل النتائج:

للإجابة على تساؤلات الدراسة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات ودرجات محاور مقياس دافعية الإنجاز، قصد معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

1.3- الإجابة على التساؤل الأول: هل توجد علاقة بين تقدير الذات ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة بين تقدير الذات ودافع إنجاز النجاح عند لاعبي كرة السلة على الكراسي، وبهذا قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على المقياسين وكذلك معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات والدرجة الكلية لمحور دافع إنجاز النجاح فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (04): يُوضح معامل الارتباط بين تقدير الذات ودافع إنجاز النجاح.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة sig	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	3.87	0.24	0.729	0.000	دال إحصائياً
دافع إنجاز النجاح	3.88	0.40			

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لتقدير الذات قد بلغ (3.87) وهو أكبر من الانحراف المعياري الذي قيمته (0.24)، وكذلك المتوسط الحسابي لدافع إنجاز النجاح الذي بلغت قيمته (3.88) وهي قيمة أكبر من قيمة الانحراف المعياري (0.40) مما يدل على عدم تشتت إجابات أفراد العينة.

بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين تقدير الذات ودافع إنجاز النجاح بـ (0.729) وهو معامل ارتباط قوي، وقيمة مستوى الدلالة sig يساوي (0.000) وهي قيمة أصغر من (0.01) لذلك يعتبر هذا الارتباط دال إحصائياً.

ما يمكن استنتاجه من التحليل السابق بأن تقدير الذات عند اللاعبين يساهم بشكل كبير في زيادة دافعية الإنجاز الرياضي ومحاولة الارتقاء بالمستوى الرياضي لديهم ونيل المنافسات الرياضية باستحقاق وعن جدارة، وذلك من خلال أنه كلما زاد مستوى تقديرهم لذواتهم زاد مستوى دافع إنجاز النجاح، فمن خلال آراء أفراد العينة وعلى ضوء النتائج السابقة تكون الإجابة على التساؤل كالتالي:

" توجد علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة".

2.3- الإجابة على التساؤل الثاني: هل توجد علاقة بين تقدير الذات ودافع تجنب الفشل عند لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

تنص الفرضية الثانية على وجود علاقة بين تقدير الذات ودافع تجنب الفشل عند لاعبي كرة السلة على الكراسي، وبهذا قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على المقاييس وكذلك معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات والدرجة الكلية لمحور دافع تجنب الفشل فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (05): يُوضح معامل الارتباط بين تقدير الذات ودافع تجنب الفشل.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة sig	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	3.87	0.24	0.834	0.000	دال إحصائياً
دافع تجنب الفشل	4.20	0.22			

من الجدول رقم (05) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لتقدير الذات قد بلغ (3.87) وهو أكبر من الإنحراف المعياري الذي قيمته (0.24)، وكذلك المتوسط الحسابي لدافع تجنب الفشل الذي بلغت قيمته (4.20) وهي قيمة أكبر من قيمة الإنحراف المعياري (0.22) مما يدل على عدم تشتت إجابات أفراد العينة.

بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين تقدير الذات ودافع إنجاز النجاح بـ (0.834) وهو معامل ارتباط قوي، وقيمة مستوى الدلالة sig يساوي (0.000) وهي قيمة أصغر من (0.01) لذلك يعتبر هذا الارتباط دال إحصائياً.

ما يمكن استنتاجه من التحليل السابق بأن تقدير الذات عند اللاعبين يساهم بشكل كبير في زيادة دافعية تجنب الفشل وخسارة المباريات، وذلك من خلال أنه كلما زاد مستوى تقديرهم لذواتهم زاد مستوى دافع تجنب الفشل لديهم، وبهذا يمكن القول بأن تقدير الذات عند اللاعبين مهمة جدا من اجل الفوز ونيل المباريات، فمن خلال آراء أفراد العينة وعلى ضوء النتائج السابقة تكون الإجابة على التساؤل كالتالي:

" توجد علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة".

4- استنتاج عام:

بمجرد انطلاقنا في الدراسة التي تطرقنا إليها حاولنا قدر الإمكان توقع النتائج التي يمكن الوصول إليها، حيث أثبتنا صحتها، ومن خلال الدراسة المعمقة والتي شملت تحليل إجابات أفراد العينة على المقاييس الموجهة إليهم توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

- توجد علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

ومن خلال هاته النتائج يمكن القول أنه: توجد علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

5- توصيات واقتراحات:

حرصاً منا على أن تكون لهذه الدراسة قيمة وظيفية وعملية وانطلاقاً من الدراسة وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهيمه هذا الموضوع، وكذلك يمكن أن نوجه المدربين في نوادي رياضة المعاقين إلى الطريق الأمثل في تطوير هاته الرياضات والاهتمام باللاعبين والعمل على جمع مختلف المعلومات الرياضية الكافية لاستغلالها في دافعية الرياضيين المعاقين اتجاه ممارسة الرياضة وتحقيق النتائج المثلى، ويمكن تلخيص هذه الاقتراحات فيما يلي:

- الاهتمام الكبير بالجانب النفسي لدى اللاعبين.
- استغلال التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريب الرياضي لهاته الفئة من خلال التدريب النفسي والتدريب البدني.
- تنمية الوعي الرياضي لدى اللاعبين من أجل النهوض برياضة تنافسية خالية من العنف والتعصب بين الأفراد.
- يجب التركيز على التحضير النفسي طوال المسار الرياضي للاعبين وليس التركيز على الجانب المهاري والبدني.

6- قائمة المراجع:

1. الكتب:
- 1- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2009): "دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية"، ديبون وللطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- 2- أنجرس، موريس (2004): "منهجية البحث العلمي"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر.
- 3- جيدير، ماثيو (2004): "منهجية البحث العلمي"، ترجمة ملكة أبيض، وزارة الثقافة، دمشق..
- 4- حسين محمد سعود علي 2008: "أثر برنامج إرشادي مرتكز على نماذج الفيديو في تحسين مفهوم الذات لدى ذوي التحديات الحركية في الأردن"، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- 5- حمد، حامد سليمان (2012): "علم النفس الرياضي"، دار العراب للدراسات والنشر والترجمة، سوريا..
- 6- صابر، فاطمة عوض وخفاجة، ميرفت على (2002): "أسس البحث العلمي"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية (مصر).
- 7- علاوي، محمد حسن (1998): "موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين"، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر
- 8- فرحات، ليلي السيد (2001): "القياس والاختبار في التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، ط1، عمان.
- 9- لوبروتون، دافيد (1997): "انثروبولوجيا الجسد والحدأة"، ترجمة محمد عرب صاصيلا، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط2، 1997.

10- مسعد، محيي محمد (2003): "كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر.

ii. الرسائل والأطروحات والأبحاث العلمية:

11- خوجة، عادل (2009): "أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات وتطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى فئة ذوي الإحتياجات الخاصة حركياً"، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

12- الدهشة، زياد بن عبد الله (2006): "المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرز بيرج"، ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية، الرياض (السعودية).

13- الراجحي، هاني بن ناصر (2003): "التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض (السعودية).

14- ربوح، محمد (2008): "دافعية الإنجاز عند الرياضيين المعاقين حركياً الممارسين للنشاط البدني والرياضي التنافسي المكيف"، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3.

15- الرقب، محمد (2011): "متطلبات إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة (فلسطين).

16- رواء، عبد الأمير عباس (2014): "علاقة دافعية الإنجاز والثقة بالنفس بدقة التهديف من الرمية الحرة بكرة السلة"، مجلة القادسية لعلوم التربية، المجلد (14)، العدد (1)، ج(2).

17- عربوة، سيف الإسلام (2017): "دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً"، مذكرة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر.

18- فيرم، الطيب (2016): "العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين المعاقين حركياً"، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3.

19- يحي، قذيفة (2014): "تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية المسيلة"، مذكرة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الحاج لخضر-باتنة.